



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقاييس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة : بين عينة من الاطفال الذاتويين والاطفال غير الذاتويين.

# دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة قسم الدراسات النفسية للأطفال (تخصص رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة)

## إعداد می احمد فوزی امین ابراهیم

## تحت اشراف

أ.د / أسماء محمد السرسي

# أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس

أ.د / محمود السيد ابو النيل

أستاذ علم النفس بكلية الآداب  
جامعة عين شمس



Institute of Post-Graduate Childhood Studies  
Department of Children Psychological Studies

# **Comparative study of cognitive profile to Stanford-Binet Intelligence Scale [fifth Edition] among a sample of autistic and non autistic children.**

Thesis submitted in partial fulfillment  
of the requirement for master degree in childhood  
studies from the department of psychological studies

*By*

Mai Ahmed fawzi Amen Abraham

*Under  
Supervision*

**D. Mahmoud E. Abou El Neil**

Professor of psychology, faculty  
of Arts Ain Shams University

**D. Asmaa Mohammed Sersy**

Professor of psychology, Post Graduate  
Childhood Studies Institute  
Ain Shams University

2012

## ملخص الدراسة

اسم الباحثة :

مي أحمد فوزي أمين إبراهيم

عنوان الدراسة :

دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقاييس ستانفورد بينية للذكاء الصورة

الخامسة: بين عينة من الأطفال الذاتيين والاطفال غير الذاتيين.

جهة البحث :

جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية

للأطفال (تخصص رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة )

مقدمة

يعد مقياس ستانفورد – بينيه أساس حركة قياس القدرات العقلية فهو من أشهر المقاييس الفردية للذكاء وأقدمها ، ولقد مر المقياس بمراحل تطورية عبر فترات من الزمن بشعلته المضيئة وذلك منذ اعداده عام (١٩٠٥) وحتى ظهور الصورة الرابعة عام (١٩٨٦) لتمثل تغيرات جوهرية في المقياس تشمل نوع المعايير ونمط الاختبارات الفرعية وتعتمد على نموذج نظري معرفي محدد مع إمكانية إعداد صفحات نفسية معرفية تستخدم في التخخيص الفارق بين الفئات الإكلينيكية المختلفة .

ويعد اضطراب الذاتية من أكثر الإضطرابات الإرتقائية شدة وصعوبة من حيث تأثيرها على سلوك و قدرات الفرد وايضاً تأثيرها على القدرات العقلية وكذلك بالنسبة للأطفال غير الذاتيين و لذلك تعد هذه الدراسة محاولة للكشف عن الفروق بين الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين في القدرات العقلية المعرفية المتضمنة في الإستجابة للإختبارات الفرعية لمقاييس ستانفورد – بينيه " الصورة الخامسة " وذلك لتقدير قدرات هؤلاء الأطفال واعداد صفحة نفسية معرفية مميزة لأداء كل مجموعة نحدد من خلالها جوانب القوة و الضعف في القدرات العقلية والوظائف المعرفية الخاصة بكل مجموعة من أجل تتميمه جوانب الضعف والإستفادة من جوانب القوة في

التعليم والتدريب لتحقيق أكبر قدر من التوافق لهؤلاء الأطفال ، ولذلك جاءت الفروض على النحو التالي :

٤ توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال العاديين على مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.

٥ توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال الذاتيين على مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.

٦ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين على مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة (الإختبارات الفرعية – نسب الذكاء) .

٧ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة.

#### **المنهج والإجراءات :**

##### **١. عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة الكلية من (٦٠) طفلاً يتراوح أعمارهم من ٥ – ٨ سنوات و تكونت مجموعة الذاتيين من ٣٠ طفل (٢٢ ذكور – ٨ إناث) ، و تكونت مجموعة غير الذاتيين من ٣٠ طفل (٢٢ ذكور – ٨ إناث) وقد تم الحصول على أفراد العينة من مراكز وجمعيات رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ومن المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم .

##### **٢. أدوات الدراسة :**

١. مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"

##### **اقتباس واعداد**

د) محمد طه د) عبد الموجود عبد السميم

تحت اشراف ومراجعة أ.د) محمود السيد أبو النيل (٢٠١١)

٣. المعيار التشخيصي للذاتية في دليل التشخيص الإحصائي الرابع (DSM-IV) .

٤. مقياس جيليان للطفل الذاتي : إعداد : عادل عبد الله (٢٠٠٢)

### ٣ الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- د المتوسط والانحراف المعياري والتفرطح والالتواء والسبة المئوية.
- ذ اختبار "ت" T.test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين.

### ٤ النتائج :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- د توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال العاديين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط مميز في القدرات وكانت في المتوسط.
- ذ توجد صفحة معرفية مميزة للاطفال الذاتويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط تميز بإرتفاع في عامل المعالجة البصرية المكانية.
- ذ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة (الإختبارات الفرعية - نسب الذكاء) وظهرت تلك الفروق لصالح غير الذاتويين.
- ح توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذاتويين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة وذلك لصالح المجال غير اللفظي.

## فهرس محتويات الدراسة

### (١) محتوى الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢ - ٣	<b>الفهرس</b>
	<b>الفصل الأول :</b>
٣ - ٤	- مقدمة
١١ - ١٢	- مشكلة الدراسة
١٢	- أهمية الدراسة
١٣ - ١٤	- أهداف الدراسة
١٣	- حدود الدراسة
١٨ - ١٩	- مفاهيم الدراسة
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:</b>
٦٢ - ٦٣	أولاً : مقياس ستانفورد - بيبيه للذكاء : الصورة الخامسة
١٩	- تاريخ المقياس
٢٦ - ٢٧	- الصورة الخامسة
٣٢ - ٣٣	- الأساس النظري للصورة الخامسة
٣٧ - ٣٨	- الإصدار العربي للصورة الخامسة
٤٥ - ٤٦	- استخدامات المقياس
٥٢ - ٥٣	- تقييم الفئات الخاصة
٥٦ - ٥٧	- الدرجات الحاسمة للتغير وبرامج التدخل
٦٢ - ٦٣	- مخطط جوانب القوة والضعف المعرفيين

٦٣	ثانياً : الذاتوية
٦٣	- مقدمة
٦٤ ٦٣	- معدل انتشار الذاتوية
٦٥	- الذاتوية والفارق بين الجنسين
٨٥ ٨٦	- الذاتوية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي
٨٥	- خصائص الذاتيين
٨٨ ٨٥	- أسباب حدوث الذاتية
١٠٥ ٨٨	- التشخيص والتقييم
	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة وفرض الدراسة</b>
١٢٤ ٥٠٧	أولاً: الدراسات السابقة
١٠٩ ٥٠٦	- دراسات تناولت مقياس ستانفورد بينه للذكاء – الصورة الخامسة
١١٤ - ١٠٩	- دراسات تناولت الذاتية بصفة عامة
١١٥ - ١١٤	- تعليق عام على الدراسات
١١٦ - ١١٥	ثانياً: فرض الدراسة
	<b>الفصل الرابع : المنهج والإجراءات :</b>
١١٨	أولاً : منهج الدراسة
١١٩ - ١١٧	ثانياً : عينة الدراسة
١٥٧ - ١٢٠	ثالثاً : أدوات الدراسة
١٥٧	رابعاً : اجراءات الدراسة
١٥٧	خامساً: الأساليب الإحصائية
	<b>الفصل الخامس : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة</b>
١٦٩ ١٦٢	- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول

١٧٨ - ١٧٠	مناقشة وتقدير نتائج الفرض الثاني	-
١٩١ - ٥٧٩	مناقشة وتقدير نتائج الفرض الثالث	-
١٩٥ - ١٩٢	مناقشة وتقدير نتائج الفرض الرابع	-
١٩٧	توصيات وبحوث مقتربة	-
٢٠٨ - ١٩٨	مراجع الدراسة	-
٢٢٩ - ٢٠٩	ملاحق الدراسة	-
٢٣٨ - ٢٣٠	ملخص الدراسة	-

## (٢) محتوى الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة ونسب الذكاء الأربع للتأخر العقلي والذاتيين.	١
٤٧	يوضح مركبات القدرة المشتركة للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية للصورة الخامسة لستانفورد بينه	٢
٥١	يوضح مركبات صعوبات التعلم في الصورة الخامسة لستانفورد بينه	٣
٥٣	يوضح مركبات بطيء التعلم والموهوبين عقلياً في الصورة الخامسة لستانفورد بينه	٤
٥٦	يوضح احتمالات النجاح في الإجابة على إحدى المفردات في ضوء فرق المقياس " و " بين مستوى قدرة الفرد وصعوبة المفردة.	٥
١٢٦	يوضح العدد والنسبة المئوية لتوزيع عينة الذاتيين في مراكز جمعيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	٦
١٢٦	يوضح العدد والنسبة المئوية لتوزيع عينة الأطفال غير الذاتيين في دور الحضانة والمدارس	٧
١٢٧	يوضح الفروق بين مجموعتي الدراسة في متغير العمر	٨
١٣٢	يوضح ملخص للخصائص الرئيسية للاختبارات غير اللفظية واللفظية لكل عامل من عوامل مقياس ستانفورد بينه للذكاء: الصورة الخامسة.	٩
١٤٦	يوضح توزيع عينة التقنيين الأولى على متغير العمر والجنس والمناطق.	١٠
١٤٩	يوضح توزيع النسب المئوية للمستوى التعليمي لآباء أفراد عينة التقنيين.	١١
١٥٠	يوضح توزيع النسبة المئوية للمستوى المهني لآباء أفراد عينة التقنيين.	١٢
١٥٢	يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً لمتغير العمر.	١٣
١٥٣	يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً لمتغير الجنس.	١٤
١٥٤	يوضح توزيع عينة الدراسة على متغير التعليم.	١٥
١٥٥	يوضح توزيع الفنات الخاصة على نوع الفن.	١٦
١٥٧	يوضح معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ٤٩ فرد .	١٧
١٥٩	يوضح الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ .	١٨
١٦٠	يوضح صدق التمييز العمري .	١٩
١٧٠	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاتوء للدرجات العمرية المعيارية لمجموعتي الدراسة .	٢٠

١٧١	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات التفرطح للدرجات العمرية المعيارية لمجموعتي الدراسة .	٢١
١٧٢	يوضح متوسط وانحراف درجات الاختبارات الفرعية لغير الذاتيين .	٢٢
١٧٢	يوضح متوسط وانحراف درجات نسب الذكاء والعوامل الكلية لغير الذاتيين .	٢٣
١٨١	يوضح متوسط وانحراف درجات الاختبارات الفرعية للذاتيين .	٢٤
١٨١	يوضح متوسط وانحراف درجات نسب الذكاء والعوامل الكلية للذاتيين .	٢٥
١٩٠	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظي) – الصورة الخامسة .	٢٦
١٩٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي) – الصورة الخامسة .	٢٧
١٩٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين في (نسب الذكاء والعوامل الكلية) لمقاييس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة .	٢٨
٢٠٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقاييس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة	٢٩

(٣) محتوى الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	يوضح الإطار العام لنظرية لك هـ	٣٤
٢	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين على أبعاد مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء (المجال غير اللفظي) - الصورة الخامسة.	١٩٣
٣	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين على أبعاد مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء (المجال اللفظي) - الصورة الخامسة.	١٩٦
٤	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين وغير الذاتيين على أبعاد مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء (المجالين اللفظي وغير اللفظي) - الصورة الخامسة.	١٩٩
٥	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذاتيين على المجالين اللفظي وغير اللفظي في مقاييس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة.	٢٠٦

## مقدمة الدراسة:

يعتبر موضوع صدق الاختبار من الموضوعات المهمة التي يجب على الباحثين المتخصصين في مجال القياس النفسي أن يولوها الأهتمام عند تقييم الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء في البيئة العربية، فالصدق من الخصائص الرئيسية التي يعتمد عليها في تقييم الاختبارات النفسية. فمنذ أن نشر ميسيك Messick فصله الأول والذي يحمل عنوان "الصدق validity" في كتاب القياس التربوي Educational measurement (1989، Messick) ومنذ بداية نشر الطبعة الحديثة من معايير الاختبارات النفسية والتربوية (بداية من ، "معايير" الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية [AERA] ، الجمعية الأمريكية لعلم النفس[APA] ، المجلس القومي لقياس في التربية [NCME]. تزايد التركيز على المفهوم الذي ينظر إليه دائماً بأنه الأكثر أهمية في القياس النفسي وهو الصدق، وذلك نظراً لاستخدام المتزايد للاختبارات النفسية في التشخيص والتقييم التربوي والإكلينيكي والمهني

وقد قدم سيري Sireci الاستنتاجات التالية فيما يتعلق بالجوانب الأساسية للصدق:

١. أن الصدق ليس خاصية للاختبار، لكنه يشير في الواقع إلى استخدام الاختبار لغرض معين.
٢. يتطلب تقييم مدى فائدة وملائمة اختبار لغرض معين مصادر متعددة من الأدلة.
٣. إذا كان استخدام هذا الاختبار للدفاع عن غرض معين، يجب وضع أدلة كافية مقدماً للدفاع عن استخدام الاختبار لهذا الغرض.
٤. تقدير صدق الاختبار ليس ثابت أو يكون لمرة واحدة، بل هو عملية مستمرة.( Sireci,2007)

وهو ما وضعه جال رويد في الاعتبار عند حساب صدق الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، فقدم بيانات شاملة وتفصيلية عن صدق المقياس. ومن ضمن انواع الصدق التي اعتمد عليها جال رويد صدق الارتباط بالمحك وخاصة صدق التمييز بين المجموعات الخاصة أو الفئات الخاصة. فتم تطبيق الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء على العديد من المجموعات الخاصة، مثل الموهوبين، التأخر الارتقائي، الذاتويين، اضطرابات الكلام / اللغة ، صعوبات التعلم ، اضطرابات قصور الانتباه، قصور العظام / الحركة. ونقتصر في هذا الجزء على عرض النتائج الخاصة بعينة الذاتويين والتأخر الإرتقائي على النحو التالي:

### **التأخر الارتقائي والذاتوية**

تم تحديد فئة التأخر الارتقائي للأطفال للذين يعانون من تأخر في القدرة على اقامة مستوى أداء معرفي، لغوي، حركي أقل من التوقعات العمرية . ويبين جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة من ٩٢ طفلاً تتراوح أعمارهم من سن ٢ إلى ٥ سنوات .

### **جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة ونسبة الذكاء الأربع للتأخر الارتقائي والذاتويين .**

مجموعه الذاتويين		مجموعه التأخر الارتقائي		
	(ن = ٨٣)		(ن = ٩٢)	
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	درجات الصورة الخامسة لمقياس الذكاء ستانفورد – بينيه
٢٠,٨	٧٦,٠	١٥,٢	٧٧,٩	الاستدلال السائل
١٩,٨	٧٥,٥	١٨,٥	٧٩,٠	المعرفة
١٨,٤	٧٥,٧	١٩,٠	٧٥,٧	الاستدلال الكمي

٢٠,٠	٧٥,٠	١٤,٥	٨٠,٩	المعالجة البصرية المكانية
٢٠,٠	٧١,٦	١٥,٨	٧٨,٣	الذاكرة العاملة
٢٠,٨	٧٣,٣	١٦,١	٧٨,٠	نسبة ذكاء غير لفظي
٢٠,٨	٧٠,٢	١٧,٥	٧٣,٦	نسبة ذكاء لفظي
٢١,٢	٧٠,٤	١٦,٨	٧٤,٥	نسبة ذكاء كلي

أما بالنسبة لمجموعة الذاتيين فقد شملت ٨٣ فرداً تراوحت أعمارهم من ٢ إلى ١٧ سنة، منهم ٢١% إناث و ٧١% من البيض أو الأنجلو أمريكيين، ١٠% سود أو أفريقيين أمريكيين، ١٢% من أصل إسباني، و ٧% خلفيات أخرى. والأشخاص المتطوعين معظمهم من جنوب وغرب الولايات المتحدة و من ذوي تعليم عالي بالدرجة الأولى (٧٣% أعلى من تعليم ثانوي، ٢٠% تعليم ثانوي أو دبلومة التعليم العام، ٧% أقل من التعليم الثانوي).

(Roid, 2003b:98 )

وقد اعتمد جال رويد في هذه الدراسة وكذلك في باقي الدراسات التي اجراها للتحقق من صدق المقياس مع الفئات الخاصة على الدرجات المعيارية للعوامل الخمسة ونسبة الذكاء الثلاثة. وترى الباحثة ان الاعتماد على الدرجات المعيارية فقط لتحديد الصفحة المعرفية المميزة لكل فئة أقل أهمية من الاعتماد على الدرجات الموزونة والتي يمكن أن تحدد بشكل دقيق نمط الصفحة المعرفية لكل فئة في المجالين اللفظي وغير اللفظي. فعلى سبيل المثال من المتوقع أن تكون الدرجة على اختبار المعالجة البصرية المكانية اللفظية أقل بكثير من الدرجة على اختبار المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية . كما يؤخذ على الدراسات التي اجراها جال رويد أنها لم تبين نمط الصفحة المعرفية للعاديين.

(Roid, 2003b:95-102 )

## مشكلة الدراسة:

تعتبر الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء نقلة نوعية في تقييم القدرات المعرفية في مراحل العمر المختلفة، فهي تميز بعدد كبير من المزايا يمكن إيجازها على النحو التالي:

د اعدت على أساس سيكومتر قوي وهو نظرية الاستجابة للمفردة، مما ساعد على استخدام العديد من "قواعد القياس الجديدة" المعترف بها من قبل خبراء القياس. (Roid,2003:3)

وتقوم نظرية الاستجابة للمفردة على النماذج model based حيث تستخدم الدرجات الحالية على المقياس في تدبير احتمالية أن يعبر نموذج معين عن القدرة الكامنة لدى الشخص أو عن خصائص المفردة، وهي الاحتمالية التي تعتمد على بaramترات النموذج . بمعنى أن نظرية الاستجابة للمفردة تقوم في جانب كبير منها على أساليب تقنيات تدبير البارامترات (parameter estimation) في النماذج المختلفة بناء على استجابات المفحوص. ويعتبر نموذج راش الذي قدمه جورج راش في السبعينات (Rasch, 1969) أحد أهم النماذج المستخدمة لدراسة خصائص المفردات. ونموذج راش هو نموذج يعتمد على بارامتر واحد هو مستوى الصعوبة، حيث تقل احتمالية الإجابة الصحيحة على المفردة بزيادة الخطأ مستوى صعوبتها. وصعوبة المفردة هي اللوغاريتم الطبيعي لترجيح الإجابة الخطأ على هذه المفردة للأفراد الذين تقع قدرتهم عند النقطة صفر على ميزان القدرة. ويتم التعبير عن مستوى الصعوبة لكل مفردة من خلال دالة تتخذ شكل منحنى الترجيح اللوغاريتمي الذي يسمى المنحنى المميز للمفردة (Item characteristic curve ICC).

وقد تم حساب مستويات الصعوبة في أكثر من مرحلة بحيث روجعت أو استبعدت الفقرات التي لم تنسق مع المقياس حتى الاستقرار على الترتيب النهائي للفردات. وبالإضافة إلى حساب مستويات الصعوبة للفردات المختلفة، فقد قام